



كتاب الفرج
بعد الشدة

للشيخ العالم الإمام الحافظ أبو بكر عبد الله ابن محمد
ابن أبي الدنيا

١٧٠
٦٣٣٧

ادارة وصال

كف

الفرج بعد الشك للشيخ العالم

الإمام الحافظ أبي بكر

عبد الله ابن محمد

أبي بكر الوفاء

رحمته

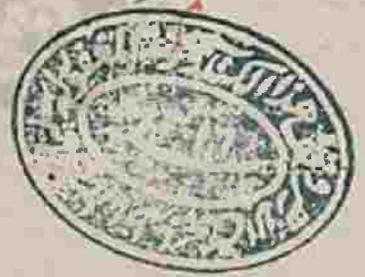
نقالي

رحمته

رحمته

أبني

مأبني



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله رب العالمين . والصلوة والسلام على سيدنا
محمد خاتم النبيين . وأمام المرسلين . وعلى آله وصحبه
اجمعين . **أما بعد** فقد أكتب الفرج بعد الشدة
تاليفت الإمام الحافظ أبي بكر عبدالله بن محمد بن عبد
ابن أبي الذبيار وأبى أبي الحسين بن صفوان بن الحجاج
البردعي عنه رواية أبي الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن
بشران عنه رواية الفقيه أبي الفوارس طراد بن محمد الرمي
عنه رواية العالمية شهيد بنت أحمد بن الفرج الأيرقي
عنه رواية المومنين أبي القاسم يحيى بن نصر بن أبي الغام
عنه رحمه الله تعالى برحمته . واستكنتم فسيح جنات . محمد
واله وصحبه وسلم **أخبرنا** عدة من أسياننا منهم
الإمام العالم الفاضل العلامة . الجليل الفخامه .
المحقق صفى الدين أبو العقباء عبد المؤمن . ابن الشيخ
الإمام العالم كمال الدين أبي محمد عبد الحق بن أبي بكره
ابن علي مدرّس البشيري لمذهبا لأمام أحمد قراءة علي
قال ابنانا الإمام الحافظ صدر الدين أبو عبدالله

أحمد بن محمد بن لا بن جيا الكفار ومهدي بن عبد الوهاب
ابن أبي الدّنيه ومحمد بن المبارك بن عبدالله عتيق البرقي
قراءة علي لأول وأجازة من الثاني والثالث قالوا لا نستم
انبا نا أبو القاسم بن نصر بن أبي القاسم بن قميّره **قال**
أخبرتنا الكاتبة شهيد بنت أحمد بن الفرج الأيرقي
قال انبا نا الفقيه أبو الفوارس طراد بن محمد الرمي .
قال انبا نا أبو الحسين علي بن محمد بن بشران **قال**
انبا نا أبو علي الحسين بن صفوان البردعي قال شيخنا
صفى الدين . وانبا نا الشيخ الإمام العالم محمد الدين
أبو أحمد عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر بن أبي الجليس
المقري . **قال** انبا نا أبو اسحق إبراهيم بن عثمان
ابن يوسف الكاشغري أجازة ان لم يكن سماها **قال**
انبا نا أبو الحسن علي بن قاج القزويني عن
ابن بشران عن ابن صفوان عن أبي بكر عبدالله بن محمد
ابن عبيد بن أبي الدنيا القرشي **قال** حدثنا أبو
سعيد عبدالله بن سعيد بن خالد المديني قال حدثنا
اسحق ابن محمد القروي قال حدثني سعيد بن مسلم بن يانك

لك ما استطاعت ذلك ولو ارادت ان تترك بعير ما
قد رآه لك ما استطاعت ذلك **ح** حدثنا ابو بكر
قال حدثني ابو سعيد المديني قال حدثني ابو بكر ابن
ابي شيبه الخزامي قال حدثنا محمد بن ابراهيم ابن
المطاب بن ابي وداعة السهمي قال حدثني زهرة بن عمر
السيبي عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعبد الله بن
عباس رضي الله تعالى عنهما يا غلام الا علمك كلمات
تنتفع لهن قال بلى يا رسول الله قال احفظ الله يحفظك
احفظ الله يحمدك اتجاهك اذا سالت فاسأل الله واذا
استعنت فاستعن بالله جفا **ح** لم بما يؤكبان فلو
جمدا العباد ان ينفعون بشيء لم يكتبه الله لك لم يقدر
عليه ولو جهد العباد علي ان يضروك بشيء لم يكتبه الله
عليك لم يقدروا عليه فان استطعت ان تفعل ففعل
بالصدق في اليقين فافعل فان لم تستطع فان في الصبر
علي ما تكره خيرا كثيرا واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج
مع الكرب وان مع العسر يسرا وان مع العسر يسرا **ح** حدثنا

ابو بكر

ابو بكر قال حدثنا عبد الله بن ابي بدر قال حدثنا الو
ابن مسلم عن الحكم بن مضعب عن محمد بن علي بن عبد الله
ابن عباس عن ابيه عن جدك عبد الله بن عباس رضي الله
تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكثر
من الاستغفار جعل الله عز وجل له من كل هم فرجا
ومن كل ضيق مخرجا ورزق الله من حيث لا يحتسب **ح**
حدثنا ابو بكر قال حدثني ابراهيم بن راشد قال
حدثني عبد الرحمن بن حماد الشعبي قال حدثنا كهمس
ابن الحسن عن ابي السليل قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم تلوا علي هذه الاية ومن يتق الله
يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل
علي الله فهو حسبه ثم يقول يا ايا ذر لوان الناس
كلهم اجترؤا بها لكفتمهم **ح** حدثنا ابو بكر قال حدثنا
اسحق بن اسمعيل قال حدثنا سفيان عن مسعر عن علي
ابن ابي عمير عن ابي عبيدة رضي الله تعالى عنه قال
جار رجل في النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان بني فلان
فلان اغاروا علي فذهبوا بابي وابني فقال رسول الله

١٢٠ ابو بكر رضي الله تعالى
عنه كان رسول الله

صلي الله عليه وسلم ان آل محمد كذا وكذا اهل بيت
ما فيهم مند من طاهر او صانع من طاهر فسال الله عز وجل
فرجع الي امراته فقالت ما قال لك فاخبرها فقالت
نعم ما ردت عليك فما لبث ان رد الله تعالى اليه ابله
وانبدا وفر ما كانت فاتي النبي صلي الله عليه وسلم فاجبر
نصعدا النبي صلي الله عليه وسلم المنبر فحمد الله وانسب عليه
وامر الناس بمسألة الله عز وجل والرغبة اليه وقتوا
عليهم ومن يتز الله يتجمل له يخرجنا ويرزقنا من حيث لا
يحتسب **ح** حدثنا ابو بكر قال حدثنا خالد بن حداث
قال حدثنا عبد الرزاق عن بشر بن رافع الخارثي عن محمد
ابن عجلان عن ابنه عن ابيه هيرة ربهيا الله تعالى عنه قال
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا حول ولا قوة
الا بالله وامن تسعة وتسعين ذابسرها الهم **ح** حدثنا
ابو بكر قال حدثنا ابو جعفر احمد بن سعد قال انبانا
قران بن تمام عن ابي بشر الحلبي عن الحسن قال **قال**
رسول الله صلي الله عليه وسلم ساعات الاذي يذمهن
ساعات الخطايا **ح** حدثنا ابو بكر قال حدثنا علي بن

الجمعة واصلح بن اسمعيل قال اخذنا شفيان بن عيينه
عن ابي السودة عن ابي محمد قال قال عمر بن الخطاب رضي
الله تعالى عنه ما ابالي على اي حال اصبحت علي ما
احب او علي ما اكره وذلك لاني لا ادري الخير فيما
احب او فيما اكره **ح** حدثنا ابو بكر قال حدثني ابراهيم
ابن سعيد قال حدثنا ابو اسامة عن ابي اعشى عن
ابراهيم قال ان لم يكن لنا خير فيما نكره لم يكن لنا
خير فيما نحب **ح** حدثنا ابو بكر قال حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم العدي قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم
عن منصور بن عبد الرحمن قال كنت جالسا مع الحسن
فقال لي رجل سله عن قول الله عز وجل ما اصاب
من مصيبة في الارض ولا في نفسك الا في كتاب من
قبل ان يراها الاية فسالته عنها فقال سبحان الله من
يشك في هذا كل مصيبة بين السماء والارض فهي كتاب
الله تعالى من قبل ان يبرأ الله **ح** حدثنا ابو بكر
قال حدثني محمد بن الحسن قال انبانا شريك بن هارون
قال انبانا شريك بن الخطاب العنبري عن المعيرة

ابي محمد عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 قال ادخل نفسك في هوم الدنيا منها بالصبر وليردك
 عن الناس ما تعلم من نفسك **حدثنا ابو بكر قال**
حدثني القاسم بن هاشم قال حدثنا ابو اليمان قال
 حدثنا صفوان بن عمرو عن ابي بصير اسحاق الغزواني قال
 زحنا لينا اردمهم عند مدينة الكبرج في ثمانين
 فيلا فكدت تنفض الجيول والصفوف فكتب لذلك محمد
 ابن القاسم فنادى اعمران بن النعمان مير جمص وامر الاجا
 فهضوا بما استطاعوا فلما اعينته الامور نادى امورا
 لا حول ولا قوة الا بالله فكف الله تعالى الا قبيلة بذلك
 وسلط الله تعالى عليها الحرفا فجمعها فمضت الى الما فما
 استطاع سوا سها ولا احبارها حبسها وحملت الجند عند
 ذلك فكان الفتح باذن الله تعالى **حدثنا ابو بكر**
قال حدثني القاسم بن هاشم قال حدثنا ابو اليمان
 قال ابنا صفوان بن عمرو عن الاشياخ ان جيب ابن
 مسلمة كان يستبذ القبي عدوا او ناهض حصنا فانهم
 الزوم فقاتلها المسلمون فانصدع الحصن **حدثنا**

ابو بكر قال حدثنا محمد بن اسحق قال حدثنا سعيد بن
 مويم **قال** حدثنا نافع ابن يزيد قال حدثنا عياض بن
 ابن عباس بن عبد الملك بن نافع المعافري حدثنا ابن
 جعفر بن عبد الله بن ليلى الحكم حدثنا عن خالد بن رافع
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينسودن
 لا يكثر همك ما يقدر يكن وما ترزق يا نك **حدثنا**
ابو بكر قال حدثنا عبد الرحمن بن صالح الازدي بوروح
 رجل من اهل مرو عن سفيان بن عيينه قال مر محمد ابن
 علي محمد بن المنكدر فقال مالي اراك مغموما فقال ابون
 حازم ذاك لدين قد فدحه فقال محمد بن علي الفخري في
 الدعاء قال نعم فقال لقد بورك لعبد في حاجة اكثر فيها
 ذعارة كائنة ما كانت **حدثنا ابو بكر قال** حدثني عبد
 الرحمن بن صالح قال حدثني بوروح قال قال ابن عيينه
 ما يكره العبد جبرله مما يجب لان ما يكرهه يصحبه الدعاء
 وما يجب بلبثه **حدثنا ابو بكر قال** وقال ابو نصر التمار
 قال حدثنا سعيد بن عبد العزيز قال قال داود سبحان
 مستخرج الدعاء بالبراءة سبحان مستخرج الشكر بالرضا

حدثنا ابوبكر قال حدثنا علي بن الجعد قال انا ثنا
شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابا ابل يحدث عن كرو
ابن عمرو وكان يمتن قرا الكتب قال فيما انزل الله تعالى في الكتب
ان الله يبغض العبد ويؤجبه لبيمع نضره **حدثنا**
ابوبكر قال حدثني محمد بن الحسين قال حدثني عثمان بن عثمان
قال حدثني بشر بن يسار المجاشعي وكان من العابدين
قال قلت لعابد اوصيني قال ان تصنع مع القدر حيث
الفاك فهو احري ان تصنع قلبك وان يقبل همك واياك
ان تصخط ذلك فيجلب بك السخط وانت في غفلة عنه
لا تشعرب **حدثنا** ابوبكر قال حدثني عاصم بن عمرو
ابن عجل بن مقدم قال حدثنا ابي عن سفيان الثوري
قال سمعت بشيرا ابا اسمعيل يحدث عن سيار ابي حمزة
عن طارق بن شهاب عن عبد الله بن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرت به حاجة
فانزلها بالناس لم تشد فاقته فان انزلها بالله او شرك
الله له باجل خاضر وورق عا جل **حدثنا** ابوبكر
قال حدثنا محمد بن عجل بن الحسن بن شقيق قال حدثنا

ابراهيم بن الاشعث قال حدثنا فضيل بن عياض عن
هشام عن الحسن بن عمران بن حصين قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من انقطع الى الله عز وجل
كهاه الله كل مؤنه ورزقه الله من حيث لا يحتسب ومن
انقطع الى الدنيا وكله الله اليها **حدثنا** ابوبكر قال
حدثنا احمد بن يوسف بن خالد قال حدثنا روم بن
يزيد قال حدثنا الليث بن سعد عن عيسى بن محمد بن
اياس بن بكير عن صفوان بن سليم عن رجل من اشجع
عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اطلبوا الخيرد همكم كله وتعرضوا
لنفحات رحمة الله فان الله عز وجل نفحات من رحمة يصيب
بها من يشاء من عباده وسئلوا الله ان يستر عورا تكمر
وبومن روعا نكم **حدثنا** ابوبكر قال حدثنا محمد
ابن ناصح قال حدثنا بقية بن الوليد عن معاوية بن
يحيى بن مطيع عن سعيد بن ابي ايوب عن عياش بن عباس
عن مالك بن عبد الله المعافري قال مر رسول الله صلى الله
عليه وسلم با بن مسعود فقال لا يكتر همك فان ما

لقد ركن وما تروق ياتك حدثنا ابو بكر
قال حدثنا احمد بن ابراهيم العبيدي قال حدثني العلاء
ابن عبد الجبار قال حدثنا ابو عبد الصمد العمري قال
سمعت مالك بن دينار يقول في مرضه وهو من اخر
كلام سمعته يتكلم به ما اقرب النعيم من البوس
يعقبان ويوشكان ذوالا حدثنا ابو بكر قال
حدثنا علي بن الجعد قال انا ناسعة عن معاوية
ابن قرة عن من حدثه عن عبد الله بن مسعود قال
لو ان العسر دخل في حجر لجا اليسر حتى دخل معه
ثم قال قال الله عز وجل فان مع العسر يسرا
ان مع العسر يسرا حدثنا ابو بكر قال حدثنا
خالد بن خداش قال حدثني عبد الله بن زيد بن اسلم
عن ابيه عن اسلم ان ابا عبيد حضر فكتب اليه عمر
يقول مما ينزل يا مريء شدة تجعل الله له بعدها
فرجا فانه لن يغلب عسر يسرين وانه يقول
احبروا وصابروا ورا بطوا واتقوا الله لعلمكم
تفلحون حدثنا ابو بكر قال حدثني الحسن ابن

علي قال حدثني احمد بن صالح قال حدثنا عبد الله
ابن وهيب قال حدثني ابو صخران يزيد الرقاشي حدثه
قال سمعت انس بن مالك ولا اعلم الا ان الشايرف
الحديشي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي
حين بنا له ان يدعوا الله بالكلمات حين نداه وهو
في بطن الحوت فقال اللهم لا اله الا انت
سبحانك اني كنت من الظالمين فاقبلت الدعوة
نحف بالعرش فقالت الملائكة هرا صوت ضعيف
معروف من بلاد عربية فقال اما تعرفون ذلك
قالوا يا رب ومن هو قال ذاك عبيدي يونس قالوا
عبيدك يونس الذي لم تنزل نوره له عمل متقبل ودعوة
مجابة قالوا يا رب افلا ترحم ما كان يصنع في الرجا
فتجنيه من الابل قال بلى فامر الحوت فطرحه بالعرش
قال ابو صخر فاخبرني ابن قسيط وانا احدث
هذا الحديث انه سمع ابا هريرة يقول طرح بالعرش
فانبت الله عز وجل عليه اليقطينة قلنا يا ابا هريرة
وما اليقطينة قال شجرة الدبا قال ابا هريرة هيا

الله تعالى له ارويته وحشيد تاكل من حشاش الارض
فتقح له وترويه من لبنها كل عشية وبكره حتى نبت
وقال سامية ابن لبيد الصلت قبل الاسلام في ذلك بيتا

من شعر

فانبت يعطينا عليه برحمة من امة لولا الله التي ضا حيا
حدثنا عبد الله قال حدثني هارون بن سفيان قال
حدثني عبيد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن مهاجر القرظي
قال حدثني ابراهيم بن محمد بن سعد عن ابي عبد عن جده
قال كان بطوسا عند رسول الله صلى عليه وسلم
فقال الا اخبركم او احدثكم بشئ اذا نزل برجل منكم كوب
او بلا من امر الدنيا دعاربه يفرج عنه قال فقالوا اي
قال دعاء ذي النون قال لا اله الا انت سبحانك اني
كنت من الظالمين حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابراهيم
ابن راشد قال حدثني داود بن مهران عن الوليد بن سلم
عن مروان بن صالح عن يونس بن ميسرة بن طيس قال
لقي قارون يونس في ظلمات البحر فادى قارون يونس
قال يا يونس سبالي الله فانك تجد عندا قل قدم ترجع

اليه

اليه فقال يونس فما منعك من التوب قال ان توتي
جعلتالي ابن عمي فلي ان يقبل مني حدثنا ابو بكر
قال حدثنا القيس بن يزيد قال حدثنا اسحاق
ابن ادريس قال حدثنا جعفر بن سليمان عن عوف
عن سعيد بن ابي الحسن قال لما التقم الحوت يونس
عليه السلام ظن انه قد مات فطول رجليه فاذا هو
لم تمت فقام الى عمادته يصلي فقال في دعائه واتخذ
لك مسجدا حيث لم تتخذة احدا حدثنا ابو بكر
قال حدثنا اسحاق بن سماعيل قال حدثنا وكيع
قال حدثنا سفيان عن ابي الهيثم عن سعيد بن
ابن جبير فلولاه انه كان من المسيحين قال من المصلين
حدثنا ابو بكر قال حدثنا يوسف بن موسى قال
حدثنا عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن اسحاق عن
عمرو بن سليمان قال حدثنا عبد الله بن مسعود في بيت
المال قال لما ابتلع الحوت يونس عليه السلام اراهوا به
الي قمار الارض فسمع يونس عليه السلام لتسبح للحصي
فنادي في الظلمات ثلاث بطن الحوت وظلمة

ابن ابي عمير

الليل وظلمة البحر ولا اله الا انت سبحانك اني كنت
من الظالمين فبذناه بالعراب وهو سقيم كهنية الفرج
المعوط الذي ليس عليه ريش **حدثنا ابو بكر قال**
حدثنا المشي بن عبد الكريم قال حدثنا زافر بن سليمان
عن يحيى بن سليم بلغه ان ملك الموت استاذن ربه
ان يسلم علي يعقوب فاذن له فاتاه مسلم عليه فقال
بالذي خلقك قبضت روح يوسف قال لا قال افلا
اعلمك كلمات لا تسال الله تعالى شيئا الا اعطاك قال
بلي قال قل يا ذا العرش الذي لا ينقطع ابدا ولا
يحصيه غيره قال فما طلع الفجر حتى اني تقبض يوسف
عليه السلام **حدثنا ابو القاسم بن هاشم قال**
حدثنا الخطاب بن عثمان قال حدثنا محمود بن عمر عن
رجل من اهل الكوفة ان جبريل دخل على يوسف عليها السلام
الجن فقال يا طيب من ادخلك علي ها هنا قال انت
ادخلتني قال قل اللهم يا شاهد اعتر غايب ويا فرس
غير بعيد ويا غا للبا غير مغلوب اجعل لي من امري
فرجا ومخرجا وارزقني من حيث لا احتسب **حدثنا**

ابو بكر

ابو بكر قال حدثني الحسين بن عبد الرحمن قال حدثني
ابو عسان مالك بن ضبيغ عن ابراهيم بن خلاد الازدي
قال نزل جبريل عليه السلام علي يعقوب عليه السلام
فشكا اليه ما هو فيه فقال له جبريل عليه السلام الا
اعلمك دُعَا اذا انت دعوت به فوج الله تعالى عنك
قال بلي قال قل يا من لا يعلم كيف هو الامور ويا من لا
يلبغ قدرته غيرم فوج عني فاتاه البشير **حدثنا ابو بكر**
قال حدثنا هارون بن عبد الله قال حدثنا سعيد
ابن عامر الضبيغ عن المعتمر بن سليمان قال لقي يعقوب
عليه السلام رجلا فقال له يا يعقوب مالي اراك تاكلت
قال طول الزمان وكثرة الاخران قال فلقته لا وقتا
قل اللهم اجعل لي من كل ما اهتمني وكرهني من امر دنياي
واخرتي فرجا ومخرجا واعنضني دنوبي وثبت رجلك
في قلبي واقطعه من سواك حتى لا يكون بينا رجلا الا اياك
حدثنا ابو بكر قال **قال** داود بن رشيد قال حدثنا
الوليد بن مسلم عن خليد بن داود عن الحسن قال لوعري
من البلا احد لعري منه ال يعقوب جاسم البلا ثمانين

سنة **حدثنا** ابو بكر قال **حدثنا** محمد بن عباد بن موي
قال **حدثنا** عبد العزيز القرشي عن جعفر بن سليمان عن
غالب القطان قال **اشتكى** يوسف عليه السلام
وطال سجنه وانسخت ثيابه وشعثت راسه وجفاه الناس
دعا عند تلك الكربة فقال اللهم اشكوا اليك ما لعيت
من ودي وعدوي فاما ودي فباعوني واخذوا عني
واما عدوي فحسني اللهم فاجعل لي فرجا ومخرجا
فاعطاه الله تعالى ذلك **حدثنا** ابو بكر قال **حدثني**
ازهر بن مروان الرقاشي قال **حدثني** فرعة بن سويد
عن ابي سعيد مؤذن الطائف ان جبريل اتي يوسف
عليهما السلام فقال يا يوسف **اشتكى** عليك الحس
قال نعم قال قل اللهم اجعل لي من كل ما هممتي وكرهيتي
من امر دنياي واخرتي فرجا ومخرجا وارزقني من حيث
لا احسب واعف لي ذنوبي وثبت رجلك في قلبي
واقطعه من سواك حتى لا ارجوا احدا غيرك **حدثنا**
ابو بكر قال **حدثني** مدح بن عبد العزيز عن شيخ من قريش
ان جبريل عليه السلام مضط على يعقوب عليه السلام فقال

يا يعقوب

فقال يا يعقوب تملق ربك قال يا جبريل كيف اتقوا
قال قل يا كثير الخير يا اديم المعروف قال فاوحى الله تعالى
اليه لقد دعوتني بدعا لو كان اساك مسيقا للشرتهما
لك **حدثنا** ابو بكر قال **حدثني** الحسين بن عمرو
ابن محمد القرشي قال **حدثنا** ابي قال انبانا واخر
ابن سليمان عن يحيى بن عبد الملك عن رجل عن
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كان ليعقوب اخ مواج فقال له يا يعقوب ما لك
اذهب بصرك وقوس ظهرك قال اما الذي اذهب
بصري فالبتكا على يوسف واما الذي قوس ظهري فالخز
علي ابن يامين فاوحى الله يا يعقوب تشكروني ليا غيري
فقال **اما** اسكوا بني وحرمني ليا الله ثم قال
يا رب ارحم الشيخ الكبير اذ هبت بهري وقوس
ظهري اردد علي زحانتي يوسف اشتمتم اضللني ما
اردت فاقاه جبريل عليه السلام فقال له ان الله
يفريك السلام ويقولوا بشروا ليعقوب قلبك فوعز
لو كانا مسيقين للشرتهما لك فاصنع طعنا للمعاين

فان احب عبادي الي الانبياء والمساكين فان الذي
قوس ظهرك وصنع اخوة يوسف بن يوسف ما صنعوا انكم
ذحمت شاة فانا كهر رجل صائم فلم تطعموه فكان
يعقوب عليه السلام بعد ذلك اذا اراد الغدا
امر مناديا فتادي من كان يريد الغدا من المسلمين
فليتغدا مع يعقوب وان كان صائما امر مناديا
فتادي من كان صائما من المساكين فليقطر مع يعقوب
حدثنا ابوبكر قال حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا
يزيد بن هارون عن سعيد بن ابي عروبة عن
قتادة عن ابي العالبيه عن ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كلمات الفرج لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله
الا الله العلي العظيم لا اله الا الله رب السموات
السبع ورب العرش الكريم حدثنا ابوبكر قال
حدثنا يزيد بن احزم الطائي قال حدثنا عبد الملك
ابن عمرو ابو عامر قال حدثنا عبد الجليل بن عطية
عن جعفر بن ميمون قال حدثني عبد الرحمن بن ابي

بكرة

بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
دعوات المكروب اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني يا ابي
طرفة عين واصلح لي شأني كله شان الدنيا والاخر
في عقومك وعافيتك لا اله الا انت حدثنا ابوبكر
قال حدثني محمد بن عبيد بن موسى قال حدثنا
روح ابن عباد عن اسامة ابن زيد عن محمد بن
كعب القرظي عن عبد الله بن شداد عن عبد الله
ابن جعفر عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى
عنه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا نزل في كرب ان اقول لا اله الا الله الحليم
الكريم سبحان الله وتبارك الله رب العرش
العظيم والحمد لله رب العالمين حدثنا
ابوبكر قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال حدثنا
الضرير بن اسمعيل الجبلي عن عبد الرحمن بن اسحاق
عن القاسم بن عبد الرحمن عن عبد الله قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا
نزل به هم او غم يا حي يا قيوم برحمتك استغيث

حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو حبيشه قال
حدثنا عفان بن مسلم عن عبد الواحد بن زياد
قال حدثنا مجمع بن يحيى قال حدثني ابو العيوف
صعب او صعب العنزي عن اسما بنت حميس قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من اصابه غم او هم او سقم او شدق او ازل او
لاوا فقال الله الله ربي لا شريك له كشف ذلك
عنه **حدثنا ابو بكر** قال حدثنا سعيد بن سليمان
قال حدثنا فضيل بن مرزوق قال حدثني ابوسلمة
الجهني عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه قال
قال عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب
مسلم قطهم ولا حزن فقال اللهم اني عبدك ابن
عبدك ابن امك ناصيتي في يدك ماض في حكمك
عذل في قضائك اسالك اللهم بكل اسم هو لك سميت
به نفسك او اترلته في كتابك او علمته احدا من
خلقك او استشرت به في علم الغيب عندك ان تجعل

القرآن العظيم ربيع قلبي ورجلا حزني وذهاب
همي وغمي الا اذهب الله تعالى همه وابد له مكان
حزني فرحنا قالوا يا رسول الله افلا تتعلم هذه الكلمات
قال **بلى ينبغي لمن سمعهن ان يتعلمهن** **حدثنا**
ابو بكر قال حدثنا ابو حفص الصغار احمد بن حميد
قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثني الخليل
ابن مرة عن فقهاء اهل الاردن قال بلغنا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اصابه غم او غم
او كرب يقول **حسبي الرب من العباد** **حسبي الخالق**
من المخلوقين **حسبي الرازق من المرزوقين**
حسبي الذي هو حسبي **حسبي الله ونعم الوكيل**
حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش
العظيم **حدثنا ابو بكر** قال حدثنا عبيد الله بن
جرير العتيكي قال **حدثنا** عمرو بن كثير ابو حفص
قال **حدثني** يحيى بن حماد الهيارى عن رجل عن
الرجل الذي اخذ وكان الحجاج بن يوسف قد طلبه
فاتي به الحجاج عشية فامر به فقيد بقيود كثيرة

وَأَمْرًا الْحَرَسِ فَادْخَلَ فِي أَحْرَثِ ثَلَاثَةِ بَنَاتٍ وَاقْفَلَتْ عَلَيْهِ
وَقَالَ إِذَا كَانَ غَدَوَةٌ فَاقْتُونِي بِهِ قَالَ فَبَيْنَا أَنَا مَتَكِبٌ
عَلَى وَجْهِي إِذْ سَمِعْتُ مَنَادِيًا بِنَادِي فِي الرَّاوِيَةِ يَا فُلَانُ
قُلْتُ مَنْ هَذَا قَالَ ادْعُ هَذَا الدَّعَا قَعَاتُ بَابِي شَيْءٌ
ادْعُوا قَالَ قُلْ يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ هُوَ إِلَّا هُوَ وَيَا مَنْ
لَا يَعْرِفُ قُدْرَتَهُ إِلَّا هُوَ فَارْجِعْ عَنِّي مَا أَنَا فِيهِ فَلَا وَاللَّهِ مَا
فَرَعْتُ مِنْهَا حَتَّى تَسَاقَطَتِ الْقَتِيُّودُ مِنِّي رَجُلِي وَنَظَرْتُ
إِلَى الْبُيُوتِ مُفْتَوِّحَةً فَخَرَجْتُ إِلَى صَحْنِ الدَّارِ فَإِذَا أَنَا بِالْبَابِ
الْكَبِيرِ مَفْتُوحٍ وَإِذَا الْحَرَسُ نِيَامٌ عَنِّي وَعَنِّي نِيَامٌ
فَخَرَجْتُ حَتَّى كُنْتُ بَأَقْصَى وَاسِطٍ وَكُنْتُ فِي مَسْجِدِهَا حَتَّى أَصْبَحْتُ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ عَنِ أَبِي خَالِدٍ
يَزِيدِ بْنِ تَمِيمٍ قَالَ لَمَّا دَخَلَ إِبْرَاهِيمُ التَّمِيمِيُّ بَنِي الْحِجَاكِ
رَأَى قَوْمًا مُتَمَرِّدِينَ فِي السَّلَاسِلِ إِذَا قَامُوا قَامُوا مَعًا
وَإِذَا قَعَدُوا قَعَدُوا مَعًا فَقَالَ يَا أَهْلَ بِلَادِ اللَّهِ فِي
نِعْمَتِهِ وَيَا أَهْلَ نِعْمَةِ اللَّهِ فِي بِلَادِهِ إِنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدَّ
رَأَىكُمْ أَهْلًا يُبْتَلِيكُمْ فَرَوْهُ أَهْلًا لِمُصِيبَتِهِمْ فَقَالُوا مَنْ
أَنْتَ رَحِمْنَا اللَّهُ قَالَ أَنَا مَنْ يَتَوَقَّعُ مِنَ الْبَلَاءِ مِثْلَ مَا أَنْتُمْ

عليه

عليه فقال أهل السجن ما أحببنا أن نخرجنا **ح** حدثنا أبو بكر
قال حدثني سليمان بن أبي شيح قال حدثنا أبو سفيان
الخيرى عن العوام بن جوشب قال صحبتنا إبراهيم
التميمي السجن الحجاج فقلنا له اوصينا قال اوصيكم
ان تدكروني عند الرب الذي فوق الرب الذي
سأل يوسف ان يذكر عنده **ح** حدثنا أبو بكر قال
حدثني أبو بكر بن سعيد قال حدثنا سفيان بن عيينة
سعيد قال دخل علينا إبراهيم التميمي بئس الحجاج
فتكلم فقال أهل السجن ما أحببنا أن نخرجنا **ح** حدثنا
أبو بكر قال حدثنا الحسن بن محبوب قال حدثنا العيص
ابن الحجاج قال قال فضيل بن عياض قال إبراهيم
التميمي ان حبسني فهو امون علي ولكن اخاف ان يتليني
فلا ادري على ما اكون عليه قال فضيل تخاف ان يفيتن
قال إبراهيم فحبسني فدخلت علي اثنين في قبة واحدة
مكان صنق لا يجد الرجل الا موضع مجلسه فيه يا كلون
وفيه يتعوطون وفيه يصلون قال فخرج برجل من أهل
البحرين فادخل علينا فلم يجد مكانا فجعلوا يترامون به

فقال اصبروا فاما هي الليلة فلما كان الليل قام يصلي
فقال يا رب مننت علي بدنيك وعلمتني كتابك ثم
سلطت علي اشر خلقك يارب الليلة الليلة لا اصبح
فيه فيما اصبحنا حتى ضرب ابواب الجن ابن الخمراني
فقلنا ما دعا به الساعة الا ليقتل فحلي سبيله فحنا
فصام علي الاباب وسلم علينا وقال طيعوا الله اطيعكم
حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو نضر المودب عن ابي عبد
الرحمن الطائي قال حدثنا ابو سعيد البقال قال
كنت محجوسا في ديماس الحجاج ومعنا ابراهيم السيمي
فبات قرابينه في الجن فقلت يا ابا اسما اي شي جلبت
قال جال العريف فسجرائي وقال ان هذا يكثر القلا
والصوم فاحاف ان يكون يري راي الخوارج قال
والله انا لتحدث عند مغيب الشمس ومعنا ابراهيم
السيمي اذا نحن برجل قد دخل علينا الجن فقال يا عبد
الله ما قصتك ما امرك قال لا والله ما ادري ولكنني
اطن اخذت في راي الخوارج فبا الله انه لو اري ما رايته
ولا هو بيته ولا احببت اهلهم يا مولاي دعولي بوضوء

قال

قال فدعونا له بما فنو ضائم قام فصلي اربع
ركعات فقال اللهم انك تعلم اني علي اساقني
وظلمي واسرا في ابي لم اجعل لك ولدا اولادا
ولا صنا حبة ولا كفوا فان تعذب فعبدك
وان تعفر فانك انت العزيز الحكيم اللهم ابي
اسالك يا من لا تغاظه المسائل ويا من لا
يشغله سمع عن سمع ويا من لا يبرمه الحجاج
المجيين ان تجعل لي في ساعتي هذه فرجا وخرجا
من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب ومن
حيث اعلم ومن حيث لا اعلم ومن حيث ارجوا
ومن حيث لا ارجوا وخذ لي بقلب عبدك الحجاج
وسعه وبصره ولسانه ويده ورجله حتى يخرجني
في ساعتي هذه فان قلبه وناصيته في يدك
اي يارب اي يارب اي يارب قال فاكثر قال
فوالله الذي لا اله غيره ما قطع دعاه اذ ضرب
باب الجن ابن فلان فقام صاحبا فقال يا مولاي
ان تكن العافية فوالله لا ادع الدعاء وان تكن الاخر

فجمع الله بيننا وبينكم في رحمته فبلغنا في غدائه خلي
عنه **حدثنا ابو بكر** قال حدثت عن اسحاق بن موسى
الخطمي قال **حدثنا محمد بن زايده ابو هشام الكوفي**
عن رقيقه قال قيل لابراهيم التيمي وهو في
الدخماس لودعوت الله عز وجل ان يفرج عنك
قال اني لا استحي ان ادعوا الله تعالى ان يفرج عني
مالي فيه اجرو **حدثنا ابو بكر** قال **حدثنا محمد**
ابن عبياد بن موسى قال **حدثنا كثير بن هشام** عن
عن الحكم بن هشام الثقفي اخبرت ان رجلا
اخذ اسيرا فاقبني في حيت ووضع علي راس الج صخرة
فلقن فيها سبحان الملكا لقدوس سبحان الله وكلمة
فاخرج من غير ان يكون اخرج السان **حدثنا**
ابو بكر قال **حدثنا محمد بن العياش** قال **حدثنا محمد**
ابن عمر بن الكيت الكلابي قال **حدثنا محمد بن ابان**
قال **حدثني رجل من قريش** قال ابي سليمان ابن
عبد الملك بطريق من بطارقة الروم من عظامهم
فامر به الي الحبس مغلفا مقيدا فدخل عليه السلطان

ذاعشيتة فاغلق عليه بابه ثم خرج فلما بكر عليه فلم
يجده في الحبس فلما كان بعد اشهر جاء كتاب صاحب
الشر اخبر امير المؤمنين ان فلانا البصري وقد
سطر وحادون من تراب حديد فدا غاسليمان ابن
عبد الملك السلطان فقال اخبرني ما فعل فلانا البصري
قال نجيتني الصدوق يا امير المؤمنين قال نعم
فاخبره بقصته قال فما كان عمله ما كان يتكلم به
قال كان يكثر ان يقول يا من كيتي من خلقه جميعا
ولا يكيتي احدا من خلقه يا احد من لا احده انقطع
الرجا الامنك اعشني اعشني **قال سليمان** بهذا
بجا **حدثنا ابو بكر** قال **حدثنا ابراهيم بن سعيد**
قال **حدثنا ابو سفيان الحميري** قال سمعت ابا عبد القار
قال امر الحاج اجاب بن يوسف بوجع كان جعل على
نفسه ان طهر به ان يقتله فلما ادخل عليه تكلم
بشيء فحلى سبيله فقتل له اي شيء قلت قال قلت
يا عزير يا حميد يا ذا العرش الجيد اصرف عني شر
كل جبار عنيد **حدثنا ابو بكر** قال **حدثني اسحاق**

ابن بهلول التبوخي قال حدثني اسحاق بن عيسى
ابن بنت داود بن كني هند عن الحارث البصري عن
عمر والسرايا قال كنت اعبر في بلاد الروم وحدي
فبينما انا ذات يوم نائم اذ ورد علي علي فحزني برجله
فانتهت فقال يا عزي اختر ان شئت مطاعنه وان شئت
مسايفه وان شئت مصارعه فقلت اما المسايفه
والمطاعنه فلا بقا لهما ولكن المصارعه فترل فلم
ينهكني ان صرعني وجلس على صدري فقال اي قيلة
اقتلك فذكرت فرفعت طرفي الي السماء فقلت اشهد
ان كل معتبود مادون عرشك الي قران الارضين
باطل غير وجهك الكريم فدعيتني ما انا فيه فتخرج
عني فاجمني علي ثم اقلت فاذا الروم قتل لي جني قال
اسحق ابن بنت داود جبرته وعلمته الناس فوجدوه
نافعا وهو الاخلاص بعينه **حدثنا ابو بكر قال**
حدثنا القاسم بن هاشم قال حدثنا الخطاب ابن
عثمان قال حدثنا ابن كني فديك قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم ما كرني امرا لا تمثلي جبريل عليه

عليه السلام فقال يا محمد قل توكلت علي الحي الذي
لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له
شريك في الملك الاية **حدثنا ابو بكر قال حدثني**
احمد بن عبد الاعلي الشيباني قال حدثنا ابو عبد
الرحمن الكوفي عن صالح بن حسيان عن محمد بن علي ان
النبي صلي الله عليه وسلم علم عليا رضي الله تعالى
عنه دعوة يدعوا بها عند ما اتمه فكان علي يعلمها
ولده يا كايينا قبل كل شيء ويا مكنون كل شيء ويا
كايين بعد كل شيء افضل في كذا وكذا **حدثنا**
ابو بكر قال حدثني احمد بن عبد الاعلي قال حدثني ابو
بلال الاشعري عن محمد بن ابان عن ابن عبد الله القرظي
عن الحارث العكلي ان رجلا جا الي الحسن بن علي رضي الله
تعالى عنهما يستعين به علي ابيه في حاجة فقال له الحسن
ان اميرا المؤمنين قد خلا في بيت ادا حرته امر خلا فيه
قال فاد بني الي الباب حتى اسمع كلام امير المؤمنين قال
فسمعته يقول يا كصيعص يا نور يا قدوس يا حي يا الله
يا رحمن ردد ما ثلاث اغفر لي الذنوب التي تحمل النقم

فراه فقال اري وجد رجل قد قرفت عليه كذبة
 خلوا سبيله انا كاتب الي امير المؤمنين بعد رة فان
 الشاهد يري ما لا يري الغائب **حدثنا ابو بكر**
 قال حدثني محمد بن الحسين قال حدثني عبيد الله بن
 محمد التيمي قال حدثني شيخ مولي لعبد القيس عن طاووس
 قال ابني لقي الجذات ليلة اذ دخل علي بن الحسين فقات
 رجل صالح من اهله بيت الخير لا ستمعن الي دعاية الليلة
 فصلي ثم سجد فاصغيت بسمعي اليه فسمعته يقول في سجود
 عبيدك بفنايك مسكينك بفنايك فقيرك بفنايك
 سايلك بفنايك قال طاووس فحفظتهن فما دعوت بهن
 في كرب الافرج الله عني **حدثنا ابو بكر** قال حدثني
 هارون بن سفيان قال حدثني عبيد الله بن محمد القمي
 عن نعيم بن مورع عن جوير عن الضحاك قال دعا
 موسى صلى الله عليه وسلم حين توجه الي فرعون ودعا
 رسول الله عليه وسلم يوم حنين ودعا كل مكروب
 كنت وتكون وانت حي لا تموت تنام العيون وتكذب
 النجوم وانت حي فيوم لا تاخذك سنة ولا يوم يا حي

واعفري الذنوب التي تحبس القسم واعفري الذنوب
 التي تنزل البلاء واعفري الذنوب التي تهتك العمم
 واعفري الذنوب التي تعجل الفناء واعفري الذنوب
 التي تدل على الاعداء واعفري الذنوب التي واعفري
 لي الذنوب التي سرد الدعاء واعفري الذنوب التي
 تمسك غيب السماء واعفري الذنوب التي تطلم
 الهواء واعفري الذنوب التي تكشف الغطاء
حدثنا ابو بكر قال حدثني محمد بن الحسن قال
 حدثني محمد بن سعيد قال حدثنا شريك عن عبد الملك
 ابن عمير قال كتب الوليد بن عبد الملك الي عثمان
 ابن حبان المري انظر الحسن بن الحسن فاجلده مائة
 جلده وقضه للناس يوما ولا اراي الا قاتله فبعث
 اليه فجي به والمخضوم بين يديه قال فقام اليه علي
 ابن حسين فقال يا اخي تكلم بكلمات الفرج يفرج الله
 تعالى عنك لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله
 رب السموات السبع ورب العرش العظيم الحمد لله
 رب العالمين فقال لها فافترجت فخرجت من المخضوم

تقطع الخط

يا قبيوم **حدثنا ابو بكر** قال حدثني هارون ابن
سفيان قال حدثني رجل من اهل العلم ان رجلا حدثه
قال نزل علينا رجل من ولد اسن بن مالك فخدمته
فلما اراد ان يفارقني اموري بشي فلم اقبله فقال
الا اعلمك دُعَا كان جدي يدعوا به وما دعوت به
الا فرح الله عني قلت بلى قال قل اللهم ان ذنوبي لم
ينقذني الا رجاء عفوك وقد قدمت الة الحرمان بن
يدي فانا اسالك عمالا استخفه وادعوك عمالا استجو
وا تضرع اليك عمالا استامله فلن تحفي عليك
حالي وان حفي على الناس كنه معرفة امري اللهم
ان كان رزقي في السماء فازله وان كان في الارض
فاظهره وان كان بعيدا فقربه وان كان قريبا فليسره
وان كان قليلا فكثره وبارك لي فيه **حدثنا ابو بكر**
قال حدثني اسحاق بن اسماعيل قال حدثنا جابر عن
حصين عن الشعبي انه كان جالساً عند زياد بن يحيى رجل
الي زياد يحمل ما يشك في قتله فحزك الرجل شفقتة بشي
ما ندرني ما هو فخلي سبيله فقلت له ما قلت قال

قلت

قلت اللهم رب ابراهيم واسماعيل والحق ويعقوب
ورب جبريل وميكائيل واسرافيل ومترى التوراة والآن
والزبور والقران العظيم اذ راعني شرس زياد فدري
عنه شرم **حدثنا ابو بكر** قال حدثت عن الفضل بن
يعقوب الفزاري قال لما اخذ ابو جعفر اسماعيل بن
امية امر به الي السجن فسر علي حايط مكتوب عليها يا ولي
نعمتي يا صاحبي في وحدتي وعدتي في كرتي فلم يزل
فلم يزل يدعوا بها حتى خلى سبيله فسر علي ذلك المكان
فتنظر فلم ير شيئا مكتوبا **حدثنا ابو بكر** قال حدثني
عيسى بن ابي حرب الصقار والمغيرة بن محمد قال لا
اشانا عبد الا علي بن حماد قال حدثني الحسن بن
الفضل بن الربيع قال حدثني ابي قال حج ابو جعفر
سنة سبع واربعين فقدم المدينة فقال ابعث لي
جعفر بن محمد من يا يدي به تعباً قتلتني الله ان لم اقله
فامسكت عنه رجاء ان يئساه فاعلظني الثالثة فقلت
جعفر بن محمد بالباب يا امير المؤمنين قال ايدني
فاذنت له فدخل فقال للسلام عليك يا امير المؤمنين

وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ قَالَ لَا سَلَامَ عَلَيْكَ يَا عَدُوَّ
اللهِ تَلَحُّدًا فِي سُلْطَانِي وَتَبَعِي فِي الْمَوَالِي فِي مَلِكِي قَتَلَنِي
اللهُ ان لَمْ اَقْتُلْكَ قَالَ جَعَفَرُ يَا امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اِنْ سَلِمَا
اَعْطَى فَشَكَرَ . وَاِنْ اَبُوتُ اَبْتَلِي فَصَبْرٌ . وَاِنْ يَوْسَفُ
ظَلِمَ فَعَفْرٌ . وَاَنْتَ السَّحْبُ مِنْ ذَلِكَ فَتَكْسِرُ طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ
وَقَالَ اِلٰهِي وَعُنْدِي يَا اَبَا عَبْدِ اللهِ الْبَرِّي السَّاحَةِ
السَّلَامِ النَّاجِيَةِ . الْقَتِيلِ الْعَائِلِ جَزَاكَ اللهُ مِنْ ذِي
رَحْمٍ اَفْضَلَ مَا يَجْرِي ذَوِي الْاَرْحَامِ عَنْ اَرْحَامِهِمْ شَحْرًا
تَنَاوَلَ بِيَدِهِ فَاجْلَسَهُ مَعَهُ عَلِيٌّ مَفْرَسُهُ ثُمَّ قَالَ يَا غَلَامَ
عَلِيٌّ بِالْمُتَخَفَةِ وَالْمُتَخَفَةِ مَدَّ مِنْ كَبِيرِيهِ غَالِيَهُ فَاتِيَهُ
فَعَلَفَهُ بِيَدِهِ حَتَّى خَلَّتْ لِحْيَتُهُ قَاطِرَةٌ ثُمَّ قَالَ لَهُ فِي حِفْظِ
اللهِ وَكَلَامَةِ بَارِئِ الْحَقِّ يَا عَبْدِ اللهِ جَلِيْرَتُهُ وَكَسُوْبَتُهُ
فَانْصَرَفَ فَلِحَقَّتُهُ قَطَلَتَانِي قَدَرَاتٍ قَتَلَتْ ذَلِكَ مَا لَمْ تَرَ
فَمَا رَأَيْتَ بَعْدَ ذَلِكَ مَا قَدَرَاتٍ وَقَدَرَاتِيكَ تَحْرُكُ
سَقْمِيَّتِكَ فَمَا الَّذِي قَلَّتْ قَالَ لَعَمْرُكَ رَجُلٌ مَثَا اَهْلُ
اَهْلِ الْبَيْتِ وَاللَّكُ حَبَّةٌ وَاُوْدٌ قَلَّتْ اللهُمَّ احْرُسِي بَيْنِيكَ
الْبَيْتَ لَا تَسْأَمْ . وَاكْفَيْنِي سُرُكَةَ الْبُذِيِّ لَا يَرَامُ . وَاَعْفِرِي

بِقَدْرِكَ

بِقَدْرِكَ عَلِيٌّ وَلَا اَهْلِكَ وَاَنْتَ رَجَائِي . رَبِّ
كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ اَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ قَتَلْتَ لَكَ عِنْدَهَا شَكْرِي
وَكَمْ مِنْ بَلِيَّةٍ اَبْتَلَيْتَنِي اَقْلَمْتُ عِنْدَهَا صَبْرِي .
فِيَا مَنْ قَتَلَ عِنْدَ نِعْمَتِهِ شَكَرِي فَلَمْ يَحْمَدْنِي . وَاِيَا مَنْ
قَتَلَ عِنْدَ بَلِيَّةٍ صَبْرِي فَلَمْ يَحْذَرْنِي . وَاِيَا مَنْ رَأَى عَلِيَّ
الْحَطَّائِيَا فَلَمْ يَفْضَحْنِي . يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا يَنْقُصُ
اِبْرًا . وَيَا ذَا النِّعَمِ الَّتِي لَا تَحْصِي عَدْدًا . اَسْأَلُكَ
اِنْ تَصَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَبِكَ اَدْرَأُ فِي حُجْرَةٍ
وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ . اللهُمَّ اَعْيُنِي عَلَيَّ دِينِي بِدُنْيَا
وَاَعْيُنِي عَلَيَّ اٰخِرَتِي بِتَقْوِي . وَاَحْفَظْنِي فِيمَا عَنَتَ عَنْهُ
وَلَا تَكْلِبْنِي لِي بِنَفْسِي فِيمَا حَضَرْتَهُ . يَا مَنْ لَا يَنْصُرُ الذَّنْبُ
وَلَا تَنْفُضُهُ الْمَغْفِرَةُ اَعْفِرْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ . وَاَعْطِنِي
مَا لَا يَنْفُضُكَ . اَنْتَ الْوَهَّابُ . اَسْأَلُكَ
فَرَجًا قَرِيْبًا وَصَبْرًا جَمِيْلًا . وَرِزْقًا وَاسْعًا وَالْعَافِيَةَ
مِنْ جَمِيعِ الْبَلَاءِ وَشُكْرَ الْعَافِيَةِ . حَدَّثَنَا ابُو بَكْرٍ قَالَ
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ عَنْ اَمِيَّةِ ابْنِ
خَالِدٍ عَنْ وَصَّاحِ بْنِ خَيْثَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ عَبْدِ الْغَزِيْرِ

رحمة الله تعالى باخراج من في السجن فاخرجهم الا
يزيد بن ابي مسلم فقد ردني قال فوالله اني لا بقر بقره
قبل اني قددم يزيد بن ابي مسلم فهربت منه فارسل في
طلبي فاخذت فاتي بي فقيل لي وصاح فقلت وصاح
قال اما والله لظال ما سالت الله ان يكثرني منك
قلت وانا والله لظال ما استعدت بالله من شرك
قال فوالله ما اعادك الله والله لا قتلنك ثم والله
لا قتلنك ثم والله لا قتلنك لو ساءتني ملك الموت
الي تبصر روحك لسبقته علي بالسيف والنطح
قال فنجي بالنطح فاقعدت فيه وكنت وقام قابر
علي راسي بسيف مشهور واقمت الصلاة فخرج الي الصلاة
فلما خرج ساجدا اخذته سيوف الجند فقتل فنجاني رجل
فقطع كتابي بسيفه ثم قال انطلق **حدثنا ابو بكر**
قال حدثنا يعقوب بن اسحاق بن زياد قال حدثنا
ابو همام الصلت بن محمد الحاركي قال ابنانا مسلمة
ابن غلطة عن داود بن ابي هند قال حدثني محمد
ابن يزيد قال لما قدم سليمان بن عبد الملك بعثني

الي العراق الي المدسرين الي اهل الديمار الذين
حبسهم الحجاج فاخرجتهم منهم يزيد الراشي ويزيد
الضبي وعائدة من اهل البصرة فاخرجتهم في عمل
ابن ابي مسلم لصديعة وكسوت كل رجل منهم ثوبين
فلما مات سليمان ومات عمي كت مستعلا علي اهل
الفر بقره فقد مر علي يزيد بن ابي مسلم امير ابي
عمل يزيد بن عبد الملك فعذبني عذابا شديدا
حتى كسر عظامي فاتي بي يوما احمل في كساء عند
المغرب فقلت ارحمني فقال النمس الرحمة عند غيري
لو رايت ملك الموت عند راسك لبادرته بنفسك
اذ هب حتى اسيح لك قال فدعوت الله فقلت
اللهم اذكولي ما كان مني في اهل الديمار اذكر
لي يزيد الراشي وفلانا وفلانا واكفني شرا من
ابي مسلم وسلط عليه من لا يرحمه واجعل ذلك من
قبل ان يرتد الي طرفي وجعلت احسن طرفي رجال الاجاب
فدخل عليه ناس من البربر فقتلوه ثم اتوني فاطلقوني
فقلت اذصنوا ودعوني فاني اخاف ان تعلم ان يكونوا

ان ذلك من سببي فذهبوا وتركوني **حدثنا**
ابوبكر قال حدثني يعقوب بن عبيد ومحمد بن عبيد
قالا ابانا يزيد بن هارون قال ابنا ناجر بن عثمان
الرحبي قال حدثنا راشد بن سعد قال جاز رجل لي
ابي الدردي فقال اوصني فقال اذكر الله في السر وال
يذكرك في الضراء واذا ذكرت الموتى فاجعل نفسك
كاحد منهم واذا اشرفت نفسك على شيء من الدنيا فانظر
الى ما يصير **حدثنا** ابوبكر قال حدثني ابو عبد الله
احمد بن حمر قال سمعت ابا بكر يا شيخ لنا يذكر عن
رجل من العباد في دعاء له **الهي فانت الذي لغرض**
اساتي يا حسانتك وفضا يحي بسترك **فلم اقوي على**
معصيتك الا بمعنتك ولو بجريني عليك الاجودك
وكرمك **فلم بمن مطيعة علي** بتقلها قد فرجت عني **فما**
فابدلتني بضيقتي بعة وبسعتها **حدثنا** ابوبكر
قال حدثني ميسرة بن حسان عن قبيصة عن عمر بن الخطاب
قال كتب حفص بن عمر بن عمرو الى ابي جعفر المنصور
انه وجد في خان المولتان مما يلي بلاد العدو يقول

فلان

فلان بن محمد ومو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن حسن
ابن حسن فقلت بعد ان انتهت الى هذا الموضع وقد
اسلغت الدم **هذه الايات**
عسي مشرب يصفو ويروي طيبة **اطال صداها المنهل المتكدر**
عسي بالجنوب الغادات سكتني **وبالمسدل المستقام سنصر**
عسي جابر العظم الكسير بلطفه **سير تاج للعظم الكسير فحبر**
عسي الله لا تياس من الله انه **يسير عليه ما جعل ويكبر**
حدثنا ابوبكر قال حدثني محمد بن ابي رجاء مولي نبي هاشم
قال دخلت علي رجلا من الملوك السجن ونحوه يمشي هكذا
الايات وقد طال حبسه فلم يلبس ان خرج **حدثنا**
ابوبكر قال بلغني عن العريان بن الهيثم عن ابيه ان
عبيد الله بن زياد وجهه الى يزيد بن معاوية في جاجر
فدخل فاذا خارجي بين يدي يزيد مخاطبه فقال له
الخارجي في بعض ما يقول ابي شفي فقال والله لا قلنك
فراه **تحول شفيتي** فقال يا حرمي ما تقول **قال**
عسي فرج ياتي به الله انه **له كل يوم في خليقة امره**
قال اخرجاه فاضر باعنته فدخل الهيثم بن الاسود

فقال ما هذا فاخبره فقال كفا عنه قليلا فقال يا
امير المؤمنين هب مجرم قوموا اقدم فقال مولك
فاخذ الهيثم بيده فاخرجه والخارجي يقول الحمد لله
علي العافية نألي على الله فاكتبه. وغالبه فقلمه
حدثنا ابو بكر قال حدثني عبد الرحمن بن اخي الحمصي
قال حدثني عمي قال حدثني ابو عمرو بن العلاء قال
هربت من الحجاج وكنت باليمن على سطح يوما فسمعت
قائلا يقول **هذا البيت**
رغم انكوه القوس من الامره له فرجة كحل العقاب
قال فرجت فاذا رجل يقول مات الحجاج فما ادري بايها
كنت اشد فرحا بفرجة او بموت الحجاج قال عمي والفرجة
من الفرج والفرجة فرجة الحايطة **حدثنا ابو بكر**
قال حدثني احمد بن عبد الاعلى الشيباني قال ان اكن
سمعت من شعيب بن صفوان حدثني بعض اصحابنا عنه
عن الاجلج الكندي عن عبده بن ابي الهذيل قال
ضراحت نصر سدين فالقاهما في جيب وجابدا نبال
فالقاه عليهما فلم يهيجا فكت ما شا الله تعالى ثم استمني

ما تشتهي

ما تشتهي لادميون من الطعام والشراب فاوحى الله
عز وجل الى ارميا وهو بالشام ان اعد طعاما وشربا
لدا نبال فقال يا رب انا بارض المقدسه ودا نبال
بارض بابل من ارض العراق فاوحى الله تعالى اليه ان
اعدد ما امرناك فانا ناسرسل اليك من محلك ونحمل
ما اعددت ففعل فارسل الله عز وجل ما حمله وحمل ما
ما اعدحتي ووقف علي اس الجب فقال دا نبال من هذا
قال انا ارميا قال ما جاء بك قال ارسلني اليك ربك
قال وقد ذكرني قال نعم قال دا نبال الحمد لله الذي لا
ينسي من ذكره والحمد لله الذي لا يجيب من رجاء والحمد
الذي من وثق به لم يكله الي غيره والحمد لله الذي
يجزي بالاحسان احسانا والحمد لله الذي يجزي بالصبر
نجاه والحمد لله الذي يكشف قمرنا بعد كربنا والحمد لله
الذي هو تفتنا حين لسو ظنونا باعمالنا والحمد لله
الذي مورجنا ونا حين تنقطع الخيل عنه **حدثنا ابو**
قال حدثنا خالد بن خداس قال حدثنا حماد بن زيد
عن محمد بن عمرو قال قال عنبسة بن سعيد دخلت علي

عمر بن عبد العزيز أودعه فلما أودعه فأنصرت ناداني
يا عبدة مرتين فقبلت عليه فقال أكثر من ذكر الموت
فأنك لا تكن في وأبع الأمر الاضيقه عليك ولا تكن في
ضيق من الأمر الا وسعه عليك **حدثنا** أبو بكر قال
حدثنا أبو سعيد المدني قال **حدثنا** ذؤيب بن عمامة
قال **حدثني** محمد بن معمر عن عبد العزيز بن عمر بن عبد
العزيز أن أباه كان يقول إذا كنت في الدنيا فيما يسرك
فاذكر الموت فانه يشبه عليك **حدثنا** أبو بكر قال
حدثني سلمة بن شبيب قال **حدثنا** الحميدي عن سفيان
ابن عيينه عن أبيه قال سمعت مسلمة بن عبد الملك
يقول ان أقل الناس مما في الآخرة أقلهم مما في الدنيا
حدثنا أبو بكر قال **حدثني** أبو الحسن الباهلي عن عامر
ابن الفضل قال قلت لزهير الباهلي كيف أصبحت يا
أبا عبد الرحمن قال أصبحت بعدك في مسير إلى الآخرة
مستقلا عن الدنيا لشدها ورخاها قال أبو الحسن
وكان به فتق وتفش فذهب بصره فقال بي الدنيا فلنقل
بناماشات **حدثنا** أبو بكر قال **حدثني** أبو بكر القرظي

عن عبد الملك بن سعد بن يونان قال دخلت علي زهير
الباهلي لما ذهب بصره اعوده فجعلت اتوجه له فقال
هون عليك فما يسزني رجوعنا بقلسين **حدثنا**
أبو بكر قال **حدثني** أبو بوبن معمر قال حاصر هارون أمير
المؤمنين بعضنا فاذا سهم قد جأ ليس له يصل حتى وقع
بين يديه مكتوب عليه **هذا البيت**
اذا شاب الغراب انتبا أهلي وصار القاركا لابن المليب
فقال **هارون** أمير المؤمنين اكتبوا عليه وردوه
عسي الكرب الذي امتيت فيه يكون وراه فرج قريب
قال فافتح الحصن بعد ذلك بيومين او ثلاثة فكان
الرجل صاحب السهم من نخلص وكان مأسورا محبوسا
فيه سنتين **حدثنا** أبو بكر قال **حدثني** الحسين
ابن عبد الرحمن **هدى من البيتين**
عسي فرج يكون عسي فغلل نفسنا بعسا
واقرب ما يكون المرء من فرج اذا يكنا
حدثنا أبو بكر قال **حدثني** محمد بن الحسين قال زارت
بجنونا قد الجاه الصبان إلى مسجدنا ففعد في زاوية

فتفرقوا عنه فقام وهو يقول
 اذا انصابت امرى وانتظر فرجاء فاصعب الامر اذ ناه من الفرج
 حدثنا ابوبكر قال حدثني الحسين بن عبد الرحمن ان
 وزير الملك نفاة الملك لموجدة وجدها عليه فاعتم
 لذلك عما شديدا فيهما يهودات ليلته في مسرله اذ
 انشده رجل كان معه **هدى البيت**
 احسن الظن برب عودك حسنا بالامر سوى اودك
 ان ربا كان يكيك الذي كان بالامر سيكيك عدك
 قال نسري عنه واموله بعشرة الاف درهم **حدثنا ابوبكر**
 قال حدثني محمد بن ابي وجا مولى بني هاشم قال اصابني
 غم شديد لا مررت فيه فرقت مقعدا كنت جالسا عليه
 فاذا رعد مكتوبة فنظرت فيها فاذا فيها مكتوب
 يا صاحب الهم ان الهم ينقطع لا يئاس فكم قد فرج الله
 قال فذهب عني ما كنت اجد من الهم ولم البت الا فرج الله
حدثنا ابوبكر قال حدثني ابوبكر الثقفي قال قال رجل
 اصابني هم فمضت يدي زغا فمضت فرايت في منامي كان
 قايلا يقول **هدى البيت**

كن

كن للمكاره بالعزى مقطعا فلقل يوما لا ترمي ما شكره
 ولربما البتم الوفور من الاذي وصغيره من خيره يتاوه
قال محضت الشعر فانتبهت وانا اردده فلم البثان فرج
 الله عني ما كنت فيه **حدثنا ابوبكر** قال حدثنا محمد بن
 الحجاج الصبي قال حدثنا ابو معاوية عن هشام بن عروة
 عن ابيه عن عايشة رضي الله تعالى عنها قالت كانت امرأة
 تعشاها وتمثل **بهذا البيت**
 ويوم الوشاح من تعابيب ريبه الا انه من ظلمة الكفر الجاني
 فقالت لها عايشة رضي الله تعالى عنها ما هذا البيت الذي
 اسمعه منك قالت شهدت عروسا لنا تجلاد دخلت
 مغدسلا لها وعليها وشاح فوضعت الوشاح فجاءت
 الخداة فابصرت حمرة فاحذته ففقد الوشاح فانتموني
 فضلتوني حتى قدسوا قبلي فدعوت الله عز وجل ان يبرأ
 فجات الخداة بالوشاح حتى التقته بينهم قال ابوبكر انشد
 احمد بن يحيى **هدى الابيات**
 مفتاح باب الفرج الصبره وكل عشر معه يسر
 والدم لا يقي على حاله والامر يا تبي بده الامر

والكره يفنيه الليلي اليه يعني علي الخير والشره
فكيف يبقى حال من حاله يدع فيه اليوم والشهره
قال ابو بكر الشاذلي محمد بن ابراهيم **يقول**
اذا اشتكت علي لسان لقلوبه وضاق لما به الصدر الرجيب
واوطيت المكاره واظلمات وارسل في اماكنها الخطوب
ولم تر لا نكتاف الصر وجمها ولا اعني ليلته الاريب
اتاك علي قنوط منك عوث يمن به اللطيف المستجيب
وكل الحادثات اذا تناهت فوصول بها الفرج القريب
قال ابو بكر والشاذلي رجل من قرين **يقول**
الم تر ان ربك ليس محصي اياديه الحديثه والقدمه
تسل عن النوم فليس شجي يعتم وما نومك بالمقجمه
لعل الله ينظر بعد هذا اليك بنظرة منه رحيمه
قال ابو بكر لوراق سمعت محمود الوراق **يلشد**
يمثل ذواللب في نفسه مصيبته قبل ان تنزلا
فان تزلت نعتة لم ترعه لما كان في نفسه مثلا
راي اللم يعني الي اخره فصير احزه اوله
وذو الجهل يامن ايامه وينسى مصارع من قذخلا

فان

فان بدعته حبر وف الزمان ببعض مصايبه اعولا
ولو قدم الحزم في امسه لعلمه الصبر حن البلا
حدثنا ابو بكر قال حدثني خالد بن يزيد الودي قال
حدثني عبد الله بن يعقوب بن داود قال قال ابي حنيفة
المهدي في بيرو وبنت علي قبة فكتت فيها خمس عشر حجة
حتى مضى صدر من خلافة الرشيد وكان يدلي بكل ضيف
وكوز من ماء او ذن باوقات الصلاة فلما كان في راس
ثلاث عشر حجة اتاني آت في منامي فقال حنا علي يوسف
رب فلخرج من قعر حبيب ونبت حوله عمه قال تحدث الله
وقلت اتني الفرج فكتت حولا لا اري شيئا لما كان راس الحول
اتاني ذلك الآتي فقال لي **هذا البيت**
عسى فرج ياتي به الله انه له كل يوم في خليقته امره
قال فكتت حولا لا اري شيئا ثم اتاني ذلك الآتي بعد الحول
قال هذين البيتين
عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراه فرج قريب
فيا من خايف ويغك عان ويأتي اهله الناي الغريب
قال فلما اصبت بؤديت فظننت اني اودن بالصلاه

فد لي الجبل اسود وقيل اشده به وسطك فصعلت
فانخرجوني فلما قابلت الضوء عشي بصري فانطلقوا بي
فادخلت علي الرشيد فقبل لي سلم علي امير المؤمنين
فقلت السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته
المهدي قال لست به قلت السلام عليك يا امير المؤمنين
ورحمة الله وبركاته الهادي قال ولس به قلت السلام
عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته قال الرشيد
قلت الرشيد قال يا يعقوب بن داود والله ما شفيع فيك
احد عزابي حملت اللبلة صببية لي علي عنقي فذكرت حملك
اباي علي عنقك فرثيت لك من الحمل الذي كنت به فاحترقك
قال فاكرموني وقرب مجلسي ثم قال لي ان يحيى بن خالد
يتبكر لي كانه خاف ان اغلب علي امير المؤمنين دونه فحقت
فاستاذنته للبحر فاذن لي فلم يزل مقيما عنده حتى مات
ربنا قال ابو بكر بلعتم ان عينه عولجت بعد فابصرنا قال
ابو بكر وكان يعقوب بن داود قد غلب علي عقل المهدي
وكان شيع عند المهدي فقال له المهدي اذا خرجت للبول
شيع عندي **حدثنا ابو بكر قال** حدثنا الحسين بن عبد

الرحمن قال كتب بكر بن المعقر اليك العتاهيه من الجن
يشكوا اليه طول الحبس وشدة الغم فكتب اليه يقول

• هي الايام والغيوم وامراه ينتظر

• اتياسن زتري فجاه فاين الله والقدر

قال ابو بكر انشدني الحسين بن عبد الرحمن يقول

• هل الدهر الا ساعتم نيقضي مما كان في من علي ومن خفض

• فهو نك لا تحفل ساة عارض ولا فرحة سرت فكلنا باليخض

قال ابو بكر وانشدني الحسين بن عبد الرحمن ايضا

• لعمر بيتي الذين اراهم جزوعين ان الشيخ غير جزوع

• اذا ما الليالي اقبلت عسا وجونا بان ياتي بحسن صنيع

حدثنا ابو بكر قال حدثني سليمان بن ابي شيبه قال

حدثني سليمان بن زياد قال كان عمر بن هبيرة واليا على

العراق ولاة يزيد بن عبد الملك فلما مات يزيد بن عبد

الملك واستخلف هشام بن عبد الملك فاجل من سعيد المري

او خالد بن عبد الله القشيري فان ولي ابن النضر ابنه **كان**

فهو بالبلاء فولي هشام خالدا فدخل واسطا وقد اذن

عمر من هبيرة بالصلاة وهو سبيادون اعتم والمرأة في

بده يسوي عمامته اذ قيل له هذا خالد قد دخل
فاخذ عمر بن هبيرة فقيده والبسه مدرعة من صوف
فقال خالد ليس ما صنعت على اهل العواق اما كان
ان يوجد فيك مثل هذا **حدثنا ابو بكر قال** حدثنا
سليمان قال حدثنا قران بن تمام الاسدي عن ابي بكر
ابن عبيد الله قال لما صنع خالد بدما صنع دهم
يتقلب وهو في الحديد فتكثرت فكأنما تم صوفه فقال
لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
فقال من حضره ما اخلقته سيفرج عنه سرعيان
حدثنا ابو بكر قال حدثني سليمان قال قال سليمان
ابن زياد فجاؤا الى عمر بن هبيرة فاكثر واداروا الى
جانب الحبس ثم تقبوا برؤسهم الى الحبس واكثر واطروا
الى جانب حايط سور مدينة واسط فلما كانت الليلة
التي ارادوا ان يخرجوه فيها من الحبس افضوا القيد
الى الحبس فخرج من الحبس في السرب ثم خرج الى الدار
التي الى جانب حايط المدينة وقد نعب فيها ثم خرج في
السرب منها حتى خرج من المدينة وقدمت له خيل خلفه

حايط

حايط المدينة فركب وعلم به بعد ما اصبحوا وقد كان
اظهر علة قبل ذلك لكني تمسكوا عن تفقده في كل وقت
فاتبعه خالد سعيدا الحارثي فلحقه وبينه وبينه الفرات
فتغصب له وتركه **وقال الفرزدق**
لما رايت الارض قد سدت ظهرها ولم يكن لا بظنا لك نحوجا
دعوتنا الذي ناداه يونس بعد ما نوي في ثلاث مظلمات ففرجا
خرجت ولم يمن عليك شفاعته سوى ريك البر والطين المخرجا
واصبحت تحت الارض قد هربت ليلة وما سار سارا حين ادجا
حدثنا ابو بكر قال حدثني سليمان قال حدثني ابن ابي عمير
عن ابي الخطاب قال حدثني حازم مولى عمر بن هبيرة قال
كنت مع عمر بن هبيرة حيث هرب من السجن فبلغنا دمشق
بعد عنته فاتي مسلمة بن عبد الملك فاجاره واوله معه
في بيته وصلى مسلمة بن عبد الملك خلف هشام بن عبد
الملك الصبح فلما صلى هشام الصبح فاستاذن عليه مسلمة
فلما دخل عليه فراه قال يا ابا سعيد ما اظن ابن هبيرة
الا وقد طرقك في هذه الليلة قال اجل يا امير المؤمنين
وقد اجرت فصبلي قال قد وهبته لك **حدثنا ابو بكر**

قال اخبرني عمر بن شبه قال حدثني ابيوب بن عمرو وابو ابو
سلمة العقاري قال حدثني معاوية بن قطن الغلابي
قال كنت بمن سارح الي ابراهيم واجهت معه فلما قتل
طلبني ابو جعفر واخفيت فقبض اموالي ودوري ولحقت
بالبادية فجاورت في بني نصر من معاوية ثم في بني كلاب
ثم في بني فزارة ثم في بني سليم ثم تنقلت في بوادي قيسراة
فيهم حتى منقت زرعاً بالاختفا فارتعت على القديوم على
ابي جعفر والاعتراف له فقدمت البصرة فنزلت في طرف
منها ثم ارسلت الي عمرو بن العلاء وكان لي واداً فتاورت
في الذي ارتعت عليه فقال رأي وقال والله اذ اليقتك
وانك لتقرض علي نفسك قال فلم التفت اليه وشخصت
حيي فدمت بغداد وقد بيني ابو جعفر مدينته ونزلها فليس
احد من الناس يركب فيها ما خلا المهدي فنزلت داراً ثم
قلت لعلماني افاذا هبالي امير المؤمنين فامهلوا اتلافانا
حيثكم والا فانمروا ومضيت حتى دخلت المدينة فحييت
دار الربيع والناس ينتظرونه وموجيت يد يتول دا جل
المدينة في الدار السارعة علي قصر الذهب فلم البان خرج

بمشي فقام اليه الناس ففقت معهم فسلمت عليه فوجه علي
وقال من انت قلت قطن بن معاوية قال انظر ما تقو
قلت انا هو فاقبل علي مسودة معه فقال احتفظوا
بهذا قال لما حرست لحسني الندامة وذكرت رأي لي
عمر العلاء فتاسفت عليه ودخل الربيع فلم يطل حتى
خرج حصي فاخذ بيدي فادخلني قصر الذهب ثم اتاني بيتاً
حصيناً فادخلته ثم اعلق علي وانطلق فاشدت تلاي
وايقتت بالهلاك وطلوت بن بشي الومها فلما كان الظهر
اتاني الحصي بماء فتوصات واصلبت واتاني بطعام
فاخبرته اني صاير فلما كان المغرب اتاني بماء فتوصات
واصلبت وارخي علي الليل مدوله يثت من الحياه
فسحنا ابواب المدينة تعلق واقبالنا شند فامتنع
مني للنوم فلما ذهب صدر من الليل اتاني الحصي ففتح
علي ومضي بي فادخلني صحناً لدار ثم ادناي من ستر
مسدول فخرج علينا خادم فادخلنا فاذا ابو جعفر
وحده واذا الربيع قايم ناجيه فاكتب ابو جعفر هنيهة مطرفاً
ثم رفع راسه فقال هيه فقلت يا امير المؤمنين انا ووطن

ابن معاوية فقد والله جهدت عليك حمدي فصصيت
امرك وواليت عدوك وحرصت ان اسلبك ملكك
فان عفوت فاهلذ لك انت وان عافيت فيا صغرت
لقتلي قال فسكت هينها ثم قال هيه فاعدت مقالتي
قال فان امير المؤمنين قد عفي عنك فقلت يا امير المؤمنين
ابن امراء من ورا بابك لا اصل اليك وضياعي وديوك
مقبوضه فان زاي امير المؤمنين ان يرد هاهنا قال
قد عفي بالدواه ثم امر خادما له فكتب با ملكيه الي عبد
الملك بن ايوب الفيرزي وهو يومئذ علي البصر ان امير
المؤمنين قد رضي عن قطن بن معاوية ورد عليه ضياعه
ودوره وجميع ما قبض له فاعلم ذلك وانفذه ان شا
الله تعالي قال ثم غم الكلاب ودفعه الي قال فخرجت من ساعتي
لا ادري اين اذهب فاذا الحرس بالباب جلست جاثبه
احدم احده فلم البشان خرج الرضيع قال اين الرجل
الذي خرج النفاقتم اليه فقال انطلق ايها الرجل
والله سمعت فانطلق بي الي منزله فمشاني وافرشي
فلما اجسعت ودعته فابيت علماني وارسلهم يكثرول

سفينته فوجدوا صد يقالي من الدهاقين من اصل
ميسان قد الكري سفينة لنفسه فخلني معه فقلت
علي عبد الملك بن ايوب بكتاب امير المؤمنين فاقدت
عندك فلم اقر حتى رد علي جميع ما استصعيت به **حدثنا**
ابو بكر قال حدثنا خاتم بن عبد الله انه حدث عن سيبا
ابن خاتم قال حدثنا عثمان بن مطر قال حدثنا توبة
العسيري قال الكوهي يوسف بن عمر علي العمل فلما رحت
حلبتي في السجن وقيدتني فمازلت في السجن حتى لم يبق
في رأسي شعرة سودا فاناني آت في منامي عليه **شاب**
بيض فقال ابا توبة طال حبك قلت اجل فقال يا توبة
قل اسال الله العفو والعافية والمعافاه في الدنيا
والآخرة فقلتها ثلاثا واستيقظت فقلت يا غلام
هات الدواء والسراج وكتبت هذا الدعاء ثم اني صليت
ما شاء الله ان اصلي فمازلت ادعوا به حتى صليت الصبح
فلما صليت جأحري فخرت باب السجن ففتحوه **فقالت**
ابن توبة العسيري فقالوا هذا الخملوني يقبضونني حتى
وضفوني بين يدي يوسف وانا اكلم به فقال يا توبة

قد اطلنا حبك قلت اجل قال اطلقوا عنه ميتوده
وخلوه عنه فعلمته رجلا في السجن فقال لي صاحبي لم ادع
الي العذاب قط فقلتهن الاخلوا عني فجي به يومئذ
العذاب فجعلت انذكر من فلم اذكر من حتى جلدوني مائة
سوط ثم ابي ذكرتهن فقلتهن فحلي عني **حدثنا ابو بكر**
قال حدثني ابو عدنان قال حدثني ابو عبيدة معمر
ابن المشي عن يونس بن حبيب قال قال لي ابو عمرو
ابن العلاء كنا نقرأ ايام الحجاج بصنعا فسمعنا

مشهد ايلشد

زوما نكرة النفوس من الامر له فرجة كحل العقال
فاستظرف قوله فرجوا واني كذلك اذ سمعنا
قايل يقول مات الحجاج فما اذري باي الامر
كت اشد فرحا بموت الحجاج او بذلك البيت
حدثنا ابو بكر قال حدثني ابو الحسن الخطلي
قال عبد الملك بن هشام الدماري انا رواقبر
بدمار فوجدوا حجرا مكتوبا فيه

هدى البيتين

اصبر

اصبر لدهرنا لمنك . فهكذا مضت الدهور
فروح وحرز **مكثرة** . لا الحزن دام ولا الروع
حدثنا ابو بكر قال وقال رجل من قريش

هذه الابيات

جلينا الدهر اشطه وموت . بنا عقب الشدايد والرخاب
فلم ناسف علي نيا نولت . ولم نضوع الي غير الدعاء
هي الايام تكلمنا وتاسوا . ويا بني بالسعادة والسقاء
حدثنا ابو بكر قال حدثني محمد بن الحسين الانصاري
قال حدثني ابراهيم بن مسعود قال كان رجل
من تجار المدينة يختلف الي جعفر بن محمد فيخاطبه
ويعرفه بحسن الحال فتغيرت حاله فجعل يشكو اذلك
الي جعفر بن محمد فقال جعفر

هذه الابيات

فلا تجزع فان اعسرت يوما . فقد ايسرت في الزمن الطويل
ولا تياس فان اياسك ضره . لعلى الله يعين عن قلبيل
ولا تظن بذلك ظن سوء . فان الله اولي بالجميل
قال فخرجت من عنده وانا اعني للناس **حدثنا ابو بكر**

قال حدثنا محمد بن الحسين وكان القاسم بن محمد بن جعفر

يتمثل كثيرا بهذه الآيات

عسي ما تريان لا يدوم وان تري

له فرحا مما الخ به الدهور

عسي فوج ياتي به الله انه

له مكل يوم في خليقته امر

اذ الالح عرفان ليس اقاته

فصلى اسان العصور يتبعه لير

قال ابو بكر وانشدني الحسين ابن عبد الرحمن

هذه البيت

اذ لم تسامح في الامور تعنت عليك فسامح وامرح العسر اليسر

فلم اراد في البلا من التقى ولم ار المكروه اشقي من الصبر

تم كتاب الصبح بعد الشدة

والحمد لله وحده

وصلى الله على

سيرة نبيه

والله اعلم

وتم

١٢

صحة

١٧